Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عندي في جانب محمدﷺ كمثل ولد صغير يتكلم بكلام عذب ويتحدث حديثا حلوا عند أعقل أهل زمانه وأكثرهم حزما . ثم سأله حسن علي : وبماذا كان رسول الاسلام عندك أكمل رجال العالم ؟ فأجاب : لأني أجد في رسول الاسلام خلالا مختلفة وأخلاقا جمة وخصالا كثيرة لم أرها اجتمعت في تاريخ العالم لانسان واحد في آن واحد : فقد كان ملكا دانت له أوطانه كلها يصرف الأمر فيها كما يشاء وهو مع ذلك متواضع في نفسه يرى أنه لا يملك من الأمر شيئا وأن الأمر كله بيد ربه . وتراه في غنى عظيم تأتيه الابل موقرة بالخزائن إلى عاصمته ، ويبقى مع ذلك محتاجا ولا توقد في بيته نار لطعام في الأيام الطوال وكثيرا ما يطوي على الجوع . ونراه قائدا عظيما يقود الجند القليل العدد الضعيف العدد فيقاتل بهم ألوفا من الجند المدجج بالاسلحة الكاملة ثم يهزمهم شر هزيمة . ونجده محباً للسلام مؤثرا للصلح ويوقع شروط الهدنة على القرطاس بقلب مطمئن وجأش هادىء ومعه ألوف من أصحابه كل منهم شجاع باسل وصاحب حماسة وحمية تملأ جوانحه ونشاهده بطلا شجاعا يصمد وحده لآلاف من اعدائه غير مكترث بكثرتهم ، وهو مع ذلك رقيق القلب رحيم رؤوف متعفف عن سفك قطرة دم . وتراه مشغول الفكر بجزيرة العرب كلها ، بينما هو لا يفوته أمر من أمور بيته وأزواجه وأولاده ، ولا من أمور فقراء المسلمين ومساكينهم ، ويهتم بأمر الناس الذين نسوا خالقهم وصدوا عنه فيحرص على إصلاحهم . وبالجملة انه انسان يهمه أمر العالم كله ، وهو مع ذلك متبتل إلى الله ، منقطع عن الدنيا ، فهو في الدنيا وليس فيها ، لأن قلبه لا يتعلق إلا بالله وبما يرضي الله . لم ينتقم من أحد قط لذات نفسه ، وكان يدعو لعدوه بالخير ، ويريد لهم الخير ، لكنه لا يعفو عن أعداء الله ، ولا يتركهم ، ولا يزال ينذر الذين قد صدوا عن سبيل الله ويوعدهم عذاب جهنم . تراه زاهدا في الدنيا عابدا ، يقوم الليل لذكر الله ومناجاته . كما